

السيرة النبوية | 10- أهمية دراسة السيرة | لفضيلة الشيخ /

سمير مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:01](#)

اللهم صل على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:00:28](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار ثم اما بعد فهذا هو المجلس الاول ايها الاخوة آآ من مجالس السيرة النبوية - [00:00:48](#)

على صاحبها افضل صلاة وازكى تسليم واحببت في الحقيقة ان اجعل بين يديها وكما آآ يعني واخذت على عاتقي ان هذه السيرة حتى اسقطها على الواقع فانت تحتاج الى وقت غير قليل - [00:01:11](#)

واحنا ما عندناش مكرر لازم السنة الفلانية نخلص لا خلينا قاعدين ان شاء الله نقعد عشرين سنة. لكن ارجو ان اتعاقد مع الاخوة من المجلس الاول بعقد اخذه على نفسي وعليكم. ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا في قلبك - [00:01:33](#)

ربما ندرس نحن ان النبي صلى الله عليه وسلم ان كان قد غاب عن حياتنا الدنيا فانه في قبره حي عليه الصلاة والسلام. اليس كذلك؟ بلى وفي قبره حيا عليه الصلاة - [00:01:53](#)

والسلام هذا ما تدرسه عقديا نريد ان ننقل هذا المعنى ايضا في قلبك ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبك وخلدك ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم معظما لديك. واصل التعظيم - [00:02:09](#)

اصل التعظيم المحبة كما ذكر اهل العلم ان المحبة انما هي غاية الحب مع غاية الذل ولا يصل المرء الى الذل الا بالحب ولا يبلغ ذروة الحب الا بالذل. مش كده - [00:02:30](#)

ان يكون عزيز في قلبك عليه الصلاة والسلام لما الامام احمد ابن حنبل كان مريضا في اخر حياته وكان طريح الفراش لا يستطيع ان يتحرك في مرضه الذي توفي فيه - [00:02:55](#)

رحمه الله وكان ولده يوضئه كان مش قادر يشيل ايده ويتوضأ هو رضي الله عنه. فكان ولده يوضئه فلما اتى الى غسل وجهه اشار الى تخليل لحيته. قال له حط صوابك كده من جوة لحيتي وخللها - [00:03:05](#)

وهذا في اللحية الكسة سنة ولا فرض؟ يستحب في اللحية الكسة وبعدين لما جاء عند اصابع قدمه اشار اليه ايضا ان خللها. مشاور له بصابعه كده خلل دخل صباك الصغير ده في وسط الاصابع. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:24](#)

شف لحد فين بل في موضع الخوف يعني موضع المرض ممكن الانسان يقول لك وعادي الواحد مريض والمرض ده بيمر على انسان لكن لما الانسان يعالج شيئا من المرض فعلا بيشر - [00:03:41](#)

اه بعظم المرض وليه ربنا قال لوجدتني عنده في المريض. لعظم انكساره. لكن حتى لو قلنا ان امر المرض هين. طب الخوف لو راحت حد بيجري وراه وهيحبسه وهيئسجنه وهيئموته. اخص ان ده عشان تحافز فيه على الحدود. شئ صعب لا سيما اذا كانت السنة هزه - [00:03:56](#)

مندوبة وانت لم تؤمر بها امر وجوب وبعدين هتعرضك لامر آآ ممكن تموت. لما الامام احمد ابن حنبل ضيقوا علي في اخر حياتي

هرب في بيت آآ ابن هانى صاحبه - [00:04:16](#)

فمكث عنده سلاسة ثلاثا ثم قال له انظر لي مكانا امكث فيه غير المكان ده يعني. طيب ما انت قاعد يا سيدنا. هتروح فين؟ قال لا بس

لازم فضل يجادلہ ابن هانى واحمد ابن حنبل يجادلہ ففض هذه هذا الجدل بقوله ان اخرجتني اشدتك - [00:04:33](#)

قال لها خلاص طالما فيها علم والناس كانوا آآ طلبة علم بقى بجد يعني لا الفائدة في اي حدة يطير اليها ان اخرجتني اشدتك. قال له

بها ونعمة. اخرجہ شاف له مكان طلعه منه وقعه في اليوم الثالث. فقال يا ابا عبدالله اخبرتني - [00:04:57](#)

انني ان اخرجتك اشدتني. فقال له احمد نعم. مكث رسول الله في الغار ثلاثا ثم وما كان لنا ان نأتسي به في الرخاء ونترك اللاتساء به

في الشدة تعرف تبقى كده - [00:05:14](#)

انه يعظم في عارفين يا اخواننا محنة العصر ايه؟ ان الشريعة مش عظيمة في قلوبنا. انتم عاوزين عايزين الجماعة بتوع مجلس

الشعب دول يقول لك احكم بما انزل الله هو اللي يمضي لك ان تدخل عليه والشريعة في قلبك عظيمة. وانت محترمها جدا وانت

تحافظ على القليل منها قبل - [00:05:35](#)

كثير قبل العظيم وكلها عظيمة. دعاء وانت محافظ عليها كده وماسك بايديك فاستمسك شف الحقة دي. فاستمسك والذي حين

يمسكون بالكتاب امسك وزاد بزيادة وهو مستمسك في هذه الشريعة. اذا استمسكت بهذا الناس تقتنع يا اخي بك - [00:05:55](#)

واحنا هنأتي ان شاء الله عز وجل في غضون ما احنا ماشيين في السيرة والسيرة دي زي ما يعني انا عامل المجلس ده في فضل

القراءة ليه بنقرا سيرة في بعض الفوائد هتشوف القائمة قالوا ايه وزكروا علم التاريخ والسير ده بايه؟ وكيف كان موقعه بينهم؟ علشان

تعلم قدر - [00:06:18](#)

صناعة الذات انك تقر السيرة دي بتصنع انسان تصنعك. فاذا الصحابة رضوان الله عليهم لما دخلوا شعب ابي طالب يا ايها الاخوة

وحبسوا فيه ثلاث سنين بياكلوا تراب وورق شجر - [00:06:37](#)

نفسى تجرب كده جرب كده يعني اه اقول لك جرب ايه تاكل تراب جرب كده ورقة شجر كده اغسلها وخذ منها حقة كده حقة على

طرف لسانك كده شف دي ممكن تمشي معك فما بالك بمن كانت هزه طعمته - [00:06:55](#)

ده ده كان عايش كده على ورق الشجر وبعدين تلاقيهم خرجوا من شعب ابي طالب فامن بهم اناس كثر. ليه؟ ده انا مذلول ده انا

محبوس. قال لك لا اصل الناس بصت الجاهلية يا اخوانا كانوا يكفرون بالهتهم لاقل لعاعة من الدنيا. اي شيه في الدنيا يلوح اي حاجة

- [00:07:12](#)

اقوى شبهة من الدنيا يسبب الله بتاعه خالص والقصة اللي زكرها اهل السير ان كان فيه صنم اسمه سعد مع طبعه يعني اعتبار اخوانا

الي اسمهم سعدي. صنم اسمه سعد وكان الناس بتروح عنده تتبرك وكده. فذهب اعرابي - [00:07:38](#)

بغليماته نحو سعد فمكث عنده في غفشة الليل فلما اسفر الفجر الغنم بصت كانوا ماشيين في صحراء فيحاء. بصوا لقوا حاجة

شاحصة قدامهم الغنم جري كل الغنمة جريت يمين وشمال فالراجل صحي يمسك امسك من هنا امسك خلاص - [00:07:59](#)

فقد الغنم عشان شوية غنم قال ايه بقى لسعد اللي هو بيعتبر انه اله فانشأ قائلا اتينا الى سعد ليجمع شملنا ففرقنا سعد فما نحن من

سعد. وكفروا بسعد سراقا بن مالك رضي الله عنه بيقول فلما اقتربت ناقتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر

يعني وكان ابو - [00:08:19](#)

ابو بكر يكثر التلفت ورسول الله لا يلتفت بل مقبل على الزكر قال فلم يكن بيني وبينهم الا رمية السهم. بس هأخذ السهم من الكمامة.

اخطب الخطبة اجيبه خلاص قال فضربت الازلام وفي رواية فاستخرت الازلام. شف الكلمة دي. اقول ايه رأيك يا ازالام - [00:08:44](#)

برضو عشان تعرف ان الجاهلية دي كلها خيبة. كل الجاهلية والجاهلية موجودة في كل عصر ومصر لازم تحتقر الجاهلية ازاء الاسلام.

بيقول فاستخرت الازلام. ايه بقى يا ترى اللي انا هستخرها وعقلها كبير دي تلت عصيان. تخيل! عصاية مكتوب عليها افعل والتانية لا

تفعل والتالثة فاضية - [00:09:07](#)

راح ضارب الازلام ومنقي كده من غير ما يبص. طالع ايه؟ قال فخرج الزي اكره اللي هو ايه؟ لا تفعل عشان هو مش هو عايز يفعل ده ميت ناقة. عشان ميت ناقة عمل ايه؟ راح واخذ الازلام والقاه قال فالقيت الازلام - [00:09:26](#)
تبعتهما وساب الازلام. وخذ من ده كتير لما يفاجأ بقى يلاقي يا ترى انه ياله ده اللي افضل تلت سنين تلت سنين ما يقرب من الف يوم وزيادة وانا قاعد باكل - [00:09:43](#)

باكل ورق شجر وتراب ثلاث سنين لحد ما خرجت خرجت يا اخوانا القرح في اشداهم وحلوهم. انتم عارفين البتاع الفطريات اللي بتطلع في بق الانسان ده واحدة بس منها تخليك تتنطط. دي مش طلعت في شفته ولا في لسانه. دي طلعت فين؟ في الحلق من جوة في الحنجرة - [00:09:59](#)

لان ده اكل مش متعودين عليه بل وزهبت منهم حاسة التزوق في لشيء من الزمن يعني ودليلي على ذلك ان سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه بيقول كنت ماشي يوما بالليل بالليل في الشعب فوجدت شيئا طريا تحت قدمي فرفعته الى فمي فاخذته - [00:10:22](#)
فاحرقته سم وضعته في فمي ثم قسمته بيني وبين عبدالرحمن بن عوف. شف حتى في الشدة. مدي حنة لعبدالرحمن بن عوف بيقول ايه بقى؟ قال فوالذي نفسي بيده ما ادري ما هو الى الان. يبقى التزوق فين؟ مش عارف هو بياكل ايه؟ انت لو كلت تراب - [00:10:42](#)

اطراف لو كلت ورق شجرة هتعرف لو كلت ديك رومي هتعرف مش كده فكأن حاسة التزوق راحت انا اذن عشان كترة اكل ورق الشجر والحاجات التي لا طعم لها يستزيغ الانسان ذهبت بحاسة - [00:11:02](#)
بحاسة التزوق هزه فالناس لما لقوهم بيصبروا على ده قال لك مين هو رب محمد ده؟ اللي اكل له ثلاث سنين تراب هو دي القسوة يا اخوانا ان يشوفونا كده. فاكرين حديس جوريج العابد بنو اسرائيل قعدوا قالوا فتعجبوا من جريج وتركه للنساء - [00:11:16](#)
ازاي قاعد لوحده كده وسايب النساء والشهوات واحنا غرقانين فيها بشوشتنا ان تكون انت قانون شرعي يمشي على الارض. مش عايزين نقول الشريعة عشان ما حدش يقول لك القرآن غير مخلوق. ان انت تبقى كده ماشي انت بنود الشريعة دي ماشي على وش الارض كده - [00:11:38](#)

فازا اعتنقتها ساق الله عز وجل لك هؤلاء لتحكيمها. نسأل الله عز وجل ان يسوسنا بشريعتة. وان يمتعنا في ظلها. فالسيرة ايها الاخوة هو صناعة للذات كما سنذكر آآ نحن الان. في القراءة للسيرة والتاريخ طبعا احنا لو عملية السيرة دي احنا بنقول ايه؟ لو المسألة في السيرة - [00:12:00](#)

مشيت ان شاء الله هحاول ندخل الى عيون التاريخ ايضا الى الحقب اللي هي معنية في التاريخ ونتحدث فيها ان شاء الله عز وجل. الفائدة الاولى من زكر التاريخ ومعرفة السير والمغازي واخبار القوم - [00:12:19](#)
ان تقف على احوالهم واقدارهم بمعرفة سيرهم اللي زي ما انا بحكي لك كده دلوقتي لما تلاقي ان سعد ابن ابي وقاص بيقول راحت حاسة التزوق منه وهو من صراط الناس. ابو بكر الصديق من سرات الناس عمر من صراط الناس يعني من الناس - [00:12:39](#)
اللي هي اغنية اوي في المنطقة يعني وحصل معهم المسائل دي انت بتستعظمه في نفسك. ان الناس تتعرف على مين هو؟ سعد ابن ابي وقاص وعبدالرحمن ابن عوف وابو بكر الصديق - [00:12:59](#)

صديق عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير انك تتعرف على هؤلاء وطبعا بقى من التابعين وانت ماشي بقى انت بتعرف احيانا لما بنحكي للاخوة نقول عامر بن عبد قيس يقول لك ابن عبد قيس ده ده كان في الجاهلية ده وببصلي في الجاهلية ولا مش عارف مين عمرو ابن عبد القيس وهو من سادة التابعين. عروة ابن الزبير تعيش - [00:13:11](#)
عش مع هؤلاء الزمن الجميل بقى تحيا بهؤلاء. تتعرف عليهم فانهم اجدادنا ايها الاخوة. قال الله عز وجل كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا زكرا. جزاك الله خيرا - [00:13:31](#)

انك تلاقي ان زكر احوالهم واقدارهم الله عز وجل ذكره في القرآن سير الانبياء في القرآن يا اخوة والصالحين قد ايه العلماء بيقولوا تمثل ثلث القرآن الكتاب الخاتم اللي هتساس به الامم كلها. تلت سيرة وتاريخ واخبار الناس - [00:13:51](#)

الثالث ده وكان النبي صلى الله عليه وسلم به معنيا كما في صحيح البخاري عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرنا عن بدء الخلق حتى - [00:14:13](#)

حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار او حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم. حفظ ذلك من حفظ ونسي ذلك من نسيه وفي رواية انه قام بعد الفجر عليه الصلاة والسلام. فما انتهى كان ينزل يصلي بهم الصلاة ويطلع على المنبر ثاني - [00:14:34](#)

فما انتهى الا بعد العشاء. وهو يحدثهم ايه الكلام ده؟ حدثهم بكل شيء. من اول بقى كان الله ولم يكن شيء. لحد ما دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. اذا النبي كان بيزكر لهم التاريخ والسيرة ولا لأ اهو؟ كانت كتب التاريخ دي كتب لها اسوة - [00:14:58](#)

وكذلك ايها الاخوة زكر اخبارهم مطلوب لذاته للحفاظ على التراث ومعرفة مجد الالباء ليأتسي الناس بهم قال ولد لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كما ذكر القطب الحلبي في سيرته. قال كان ابي اللي هو سعد ابن ابي وقاص يعني - [00:15:17](#)

علمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه ويقول يا بني اسمع دي بقى من سعد ابن ابي وقاص بيكلمك اهو يا بني هذه شرف ابائكم فلا تنسوا ذكرها - [00:15:45](#)

كان بيحفظهم المغازي مين اللي كان امير على الغزوة دي؟ ومين اللي كان وكان وكان فين؟ شف البخاري رحمه الله لما جه اسحاق ابن روي مرة زكر ايه؟ زكر واحد من من التابعين وذكره ببلاء ببلده - [00:16:04](#)

قال حدسنا عطاء الكيخاراني. ذكره في اسناء السند وبعدين اسحاق بص كده قال انت الخرامي دي فسأل الطلبة تواضع الشيوخ ازاى؟ قال ما هي كيخاران راح البخاري رفع ايده فقال له البخاري هي بلدة في مكان كذا وكذا اتاها عطاء مش منها. اتاها عطاء فدخلها فمكث فيها - [00:16:23](#)

فحدث بهذا الحديث ثم خرج منها فنظر اليه اسحاق متعجبا وقال كانك كنت مع القوم يا ابا عبدالله انك كنت مع عطاء وهو ماشي. شف البخاري حافظ ايه! البخاري بيقول ان كان انس بن مالك لا يخطر على بالي فاذاكر مائة من اصحابه - [00:16:54](#)

انا كده افتكر ازاى ابي اني انس ابن مالك كان النبي بيمسح وشه بايديه شوفوا يا اخوانا الناس اللي لما بتسرح بتسرح في النبي والصحابة عشان دايم عايش معهم ازاى النبي كان بيمسح ايد انس - [00:17:15](#)

ابن ما لك بيمسح بايديه خد انس ابن مالك عليه الصلاة والسلام. فهو قاعد بقى بيتفكر كده يا بختك يا سيدنا انس. فبيقول لما كنت اذكر سيدنا انس يحضرني مئة من الطلبة بتوعه مية في لمحة بال كده. في لمحة آآ خاطر كده - [00:17:31](#)

ده من دراستي لهذا مجد ابائنا ايها الاخوة. افلحوا انهم يمسخوا ده عندنا ويديك في المدرسة في طاغوس وارسطو وآآ مش كده وتحفز هؤلاء وترشه بالنزريات بتاعتهم بقى ودروين والعالم اللي هم خربوا الشريعة عندنا. صحيح لهم فوائد انا ما بقولش ان ما فيش فوائد لكن كان ينبغي ان يبقى - [00:17:48](#)

قاعدة ابتداء قديمة شرعية عشان تاخذ الفائدة وبعدين الراجل بتاع وجدتها ده فيساغورس او شف اجابه ازاى وانا بقول عابد ابن عامر ابن عبد القيس هتلاقهم دلوقتي سكتوا وبصوا لي وعينهم اتسعت بقت قد كده. يقول لك بيكلما منين الراجل ده - [00:18:08](#)

ده الراجل ده بيقول لك طلع عريان كان بيستحمى طلع عريان يجري في الشارع ويقول وجدتها. فتعرف انت تفرق انك تاخذ منه وجدتها وتسبب وتسبب عريان مش كده مش النبي صلى الله عليه وسلم طلع على جبل الصفا وقال يا صباحاه - [00:18:29](#)

فاقبل الناس اليه تعرفوا الطقس ده من طقوس الجاهلية كان ايه؟ كان لما يبقى فيه مشكلة كبيرة يطلع على حطة عالية ويقلع خالص اقول يا صباحاه ينادي فالنبي صلى الله عليه وسلم خد حطة - [00:18:45](#)

اللي تجمع الناس وزاب وساب الجهل مش كده ولا لأ؟ فكان لازم يكون له آآ هذا مجد الالباء بين يديك. يقول القطب الحلبي في سيرته عن الزهري رحمه الله انه كان يقول عن علم المغازي هو خير الدنيا والاخرة - [00:19:01](#)

هو خير الدنيا والاخرة. اصف الى هذا في هذه الفائدة ان النفوس تستروح القصص وتفهم الفائدة منه وتحفظها بسهولة. كده ولا لأ؟ لو حصل قصة عشان كده الشافعي رحمه الله كان اسقب نظر وهو يقول اذا - [00:19:22](#)

اخطأ المرء في شيء ما نسيه ما ينساهوش ابداء. ليه؟ لانه حصل حوار. يعني وانا قاعد مسلا باكلمك في موضوع وقاعد اقول لك والله

ده ده كان كزا وكزا وبعدين حد من اللي قاعدين غلطني يا راجل ايه اللي انت بتقوله ده - [00:19:42](#)
غلط مش صح لا يمكن انساه ابدأ لانه جاء في سياق في هيئة فكذلك القصص عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان دايمًا يروح
اصحابه انه يقعد يحكي لهم - [00:19:56](#)

يحكي لهم عن قصص عارف ايه حديس العابد والرجل اللي رمى الخشبة في البحرها وقال آآ قال له اتني شهيدا فقال كفى بالله
شهيد الاسرائيليات! الحديث اللي صحت عن - [00:20:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي قصصها على مين؟ ونديك هو الى ذلك. قال حدثوا عن بني اسرائيل فان فيهم الاعاجيب. احكي
الحكايات دي. تعضد الشريعة وتشهد لمفرداتها بتشهد لها هذه الاسرائيليات الصحيحة - [00:20:18](#)

حتى الاسرائيليات التي لا نصدقها ولا نكذبها بيرويهها اهل العلم. مع انها مش متعلقة بحكم لا نصدقها ولا نكذبها لكن ربما استأنس
المرء بها يبقى هذا ايضا من جملة ما تستروحه النفوس. عشان كده يعني انا اتمنى ان رينا نسأل الله عز - [00:20:34](#)

ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه وان يرزقنا الاخلاص ويلينه لنا كما لين لداوود الحديد. لان الاخلاص حديد في الحقيقة. ان الواحد يتمنى
يسرد عليك السيرة فرض القصة تبقى قصة حكاية بنحكيها بحيس انها تعلق في نفسك فتحدث بها زويك وبنيك - [00:20:54](#)

بحيث لا تخرج ابدأ من بيننا طيب الفائدة الثانية الفائدة الثالثة كانت ايه ان القصص مما تستروحه النفوس. الفائدة الثالثة
تلقينه طبعا الفائدة الاولى اللي هي زكر معرفة اخبارهم واقدارهم بذكر اه سيرهم ده كلام ابن الجوزي - [00:21:17](#)

من الفوائد اللي ذكرها ابن الجوزي في بداية كتابه ايه؟ الازكياء الفائدة الثالثة تلقيح لباب السامعين وهي اللي بنتجوز دي برضو.
تلقيح لباب السامعين لمن فيه نوع استعداد للحاق بهم - [00:21:47](#)

بعد معرفة اخبارهم. احنا قلنا قبل كده ان الاخوة ما حدش هيكتشفهم الا حاجتين. فاكرين قلنا الكلام ده؟ ان انت لازم تكتشف نفسك.
يمكن جواك عثمان قائم الليل كله وتالي القرآن بيختمه في ركعة يمكن جواك ابن عباس اللي ببيكي حتى كان تحت عينه مسل شراك

البالي يمكن جواك العدل اللي في عمر - [00:22:03](#)

يمكن جواك الاخلاص اللي في ابي بكر ده جواك. عايز حد ينبشه فيخرجه لك. اللي هيطلعك منك حاجتين. الشيخ المباشر لك اللي
بيتابعك يفتح الله له فيك ما لا. يفتحك لك في نفسك. وبعدين سير السلف. انك تقرأ عن واحد من العباد - [00:22:24](#)

بزمك تيجي تعبد تلاقيها جت معك. تكتشف انك ممكن تعبد انك ممكن تبقى من العباد. لان هذا يعطيك من الاسوة حتى وان كانت
قاسهم مش موجودة حتى لو كانت اشخاص هؤلاء مش موجودة. قال الرضا او الرضي. الشاعر فاتي ان اري الديار بطرفي بعيني

يعني - [00:22:44](#)

فلعلي اعد دياره بسمعي اللي ما شفتوش بعيني ممكن احصله بسماع اخبارهم. وكان عمر رضي الله عنه يأتي بابي بن كعب يقول له
حدسنا. قل لنا بمثل هذا حتى بهم او يكون لنا فيهم اه فيهم اسوة. وقد قال الله عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى -

[00:23:07](#)

دول يبوسوا لك والله عز وجل لما قص على النبي صلى الله عليه وسلم قصص الانبياء من قبل جعل فيه الاسوة. ان بعض الاخوة
كلمني النهاردة وانا جاي جزاه الله خيرا وقال لي ان في بعض اخوانا - [00:23:30](#)

اللي لسة لسة حديس عهد بتوبة ولسه داخل المسجد جديد وكده عايزين نعينهم بالكلام. الكلام ده كله لهم. لهم هؤلاء عايز تتصنع اول
ما تخش المسجد عايز تثبت اول ما تدخل المسجد اقرأ عن فئر هؤلاء. احنا - [00:23:42](#)

للاخوة يهتم بقراءة القرآن اولاً لسه ملتزم دلوقتي ده يمكسك المصحف يعني يهرهه قراءة يعمل ورد ويعظم هذا الورد عنده دائما كل
يوم يقرأ. يكثر من قراءة القرآن لا يحفظ الان. يكثر من قراءة القرآن. ثم يقرأ في اخبار هؤلاء - [00:24:02](#)

واحنا كنا قلنا على كتاب للدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا آآ صور من حياة الصحابة جزئين الكتاب الاولاني فيه ثلاثة وستين شخصية
والثاني فيه نحو هذا ليه عبدالرحمن رأفت الباشا بالزات؟ لان هذا الرجل اديب. بيحكي لك قصة. قلنا الكلام ده قبل كده لما بيحكي

عن عبدالله بن مسعود القصة ان عبدالله بن مسعود خرج من - [00:24:23](#)

راح عشان يعدي مرة على على اندية قريش عشان عايز يسمعهم القرآن. دي القصة انا قلتها لك اهو في سطر انما عبدالرحمن رأفت الباشا لما يحكيها لك ما يقولكش كده. يوصف لك الصباح والهوا اللي كان في الصبح والبيت والباب لما اتفتح كان شكله ايه وهو بيزيق كده. اه - [00:24:47](#)

طفولك ما هو ده شغل الادباء بقى عشان كده اللي بيعتبت منهم في الكلام ما تمسكش عليه ليه؟ لان هو اصلا صنعتته الكلام فربما يكبو. يكبو هو مش واخذ باله من الشرع - [00:25:07](#)

فيكبو فالاسلوب القصصي ده هيخليك ايه هيخليك تبقى معاهم تاخذ الاسوة من هؤلاء تتربى على هؤلاء قرآن وصيغ السلف وقول الله عز وجل كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا زكري. عايز يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ربنا سبحانه وتعالى في الاية دي والله اعلم يقول له ايه - [00:25:17](#)

فمثلك كمثلهم اعطينا هؤلاء النبوة ومنحناهم النبوة والكتب وكانوا يتنون على اقوامهم ودعوا انت زيههم بالزبط قل ما كنت بدعا من الرسل. انت مش حاجة تانية. انت كهؤلاء والاسلوب ده في الحياة والاسلوب اللي يعيشك - [00:25:39](#)

في الموضوع لما كنا بنقول ان احنا عشان نذكر الاخرة نقول ايه ؟ تقعد مع نفسك وتقول انا انا اهو بشحمي ولحمي ده هاقف يوم القيامة عاريا. هابقي اعمل ايه - [00:25:59](#)

فانت كمثلهم يعطي النبي صلى الله عليه وسلم الاسوة وقد انت الاسوة بثمارها. مش كده ولا لأ؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام انه في احلك المواقف كان بيتحمل حمالة عليه الصلاة والسلام حمالة شديدة جدا جدا جدا - [00:26:09](#)

واذكر لك على سبيل المثال فقط ما في الصحيحين عن سهل بن سعد وعن عبدالله بن مسعود وعن جماعة من الصحابة حديث ذو الخويصرة التميمي وابو هريرة المشهور ان قطعة تبر ارسل بها علي من اليمن لم تحصل - [00:26:28](#)

حتة ذهب طلعت من الارض ما اتخدتش النار لسه بشوائبها. فقسمها رسول الله بين المؤلفة قلوبهم. راح الناس اللي لسه جداد لهم النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد حتة وترك جماعة وكلهم الى ايمانهم عليه الصلاة والسلام - [00:26:44](#)

فقام رجل يصفه ابو هريرة في روايته بيقول ايه؟ فخرج رجل غائر العينين ناثي الجبين مخلوق الصحابة كان شعرهم طويل فلما واحد يطلع اقرع كده بقى غريب شوية عنه. مشمر الازار وقال يا محمد اعدل. وفي رواية - [00:27:01](#)

ليه ؟ قال تلك قسمة لا يراد بها وجه الله. فقال ابن مسعود والله لارفعنها لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. فشوف بقى انا عايزك تتخيل برضو مش عايز احكي الحديث كده. احنا اتفقنا ان السيرة تصور مش كده؟ عايزك تتصور كده ان الواحد يبقي قاعد في وسط قومه بيعظموه. اتفضل يا سيدنا اتفضل - [00:27:19](#)

يا مولانا اتفضل اقعد وبيكبروه وبتاع وقاعد بقى بيحكم بينهم وبتاع واحد عادي مننا كده بس كبير عيلته وهو قاعد في النص كده راح طلع له واحد من العيلة قال له تصدق ان انت راجل نصاب - [00:27:39](#)

وهو قاعد في وسط الخلق كده ده ايه ده لا والله العظيم بجد فعلا ده يحصل معك ايه؟ لو راحت حصل له كده. الواحد يتحسر مش كده يكتئب ايه ده انت بتواجهني عشان كده النبي قال له ويلك. انت انت واخذ بالك انت بتقول ايه ولا مش واخذ بالك؟ ويلك - [00:27:52](#)

خبت وخسرت ان لم اعدل. ده انت لو كنت معتقد كده تبقى كفرت تروح في ستين داهية. خبت وخسرت ان لم يعدل. ومن يعدل ان لم يعدل الله صحيح ده انت مجنون صحيح مين اللي يعدل بقى لما احنا ما نعدلش؟ والخبر ياتيني من السماء وجبريل رواح بها التاء مش كده - [00:28:10](#)

طيب فقام خالد ما صبرش وقيل عمر قال يا رسول الله دعني اضرب عنقه. قال دعه لعله يصلي يخرج من ضئى هذا قوم يحقر صلاة يحقر احدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من - [00:28:32](#)

من الدين كما يمرق السهم من الرمية لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وارم. وبعدين قال ايه بقى موضع الشاهد؟ يرحم الله اخي موسى اوذي باكثر من هذا فصبر شفت الحتة دي ؟ القسوة ان سيدنا موسى كان بين عيني النبي عليه الصلاة والسلام دايمًا. ان تلاوة القرآن

له انجعت مع - 00:28:53

عليه الصلاة والسلام. شف بقى ازاي بقى الانبياء من حواليه لما خرج في مرة ولقى واحد بيقول واحد يهودي قام والمسلم قال لا ورب محمد فقام اليهودي قال له لا والذي كرم موسى على العالمين. يعني عايز يقول له رفعه على محمد ايضا. مع ان سيدنا موسى قال ايه؟ لما لما عرف قدر الرسول - 00:29:16

لله قال له اجعلني رجلا من امة احمد. مش كده فلما سمع المسلم كده غار انت مفكر ان موسى اعزم من محمد راح مدي له القلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تفاضلوا بين الانبياء فاني ابعث يوم القيامة - 00:29:36
فاجد موسى باطشا بقائم العرش فلا ادري اجوزي بصعقة الدنيا او لا. شف عارف سيدنا موسى ازاي! بل ان الله عز وجل كما سيأتي ان شاء الله في السيرة في الاسراء والمرقة اللي شافه شافهم بعينه. قال مررت على موسى يصلي في قبره - 00:29:53
مش كده؟ ومر عليهم في السماوات كل واحد يقول لجبريل مين ده؟ ده ابراهيم. مين ده؟ ده موسى. مين ده عيسى؟ مين ده مش كده؟ رأيهم بعينه لتتم له الاسوة لتتم له الاسوة فاستحمل هذه اللأواء الموقف الصعب جدا ده انا شخصيا مستشعره صعب جدا - 00:30:10

صعب جدا تحمله النبي صلى الله عليه وسلم لان اللي فيه ايه؟ له فيه اسوة. كان زمان الاخوة اللي كثير القراءة عن السلف. يعني انا اذكر في مرة وآآ يعني نرجو ان يكون فيه دفع من الفائدة يعني ان بعض اخوانا كان هؤلاء الجلاوزة في في هذه الايام الغابرة - 00:30:30

آآ كانوا مسكوه ازوه جدا وجردوه من ملابسه فطبعوا وده كان نوع ازالال انه يجردك من ملابسك ده حاجة طبعا آآ مش كده. فلما حصل ده الاخ جه مكسور جدا دخل علينا وهو آآ في حالة فعلا زاهر على وجهه انه فعلا كاد يموت. نسأل الله عز وجل ان ينتقم من الظالمين. فدخل - 00:30:50

علينا بالشكل ده وقعد وانا والله يا اخوانا ما رأيت انسانا يحمل هما بهذا القدر ثم يفرج عنه بهذه السرعة. ما انا ما شفتهاش في حياتي. هو الموقف ده الوحيد اللي شفته كده. ان واحد فعلا ينحني من همه. اللي هي ماشية عامل كده. من همه. لانه - 00:31:15
راجل راجل يعني هو الاخ ده له عيلة وعيلة كبيرة رجالتها كبيرة كده وكانوا مهابين في الناس. يعني عارف الناس اللي لها عيلة ده اي ما حد اجر ياد انت يا اخواتي يلاقوا الشارع كله بني ادمين. عينك بقى كبيرة فطول عمره منتصر. فلما حصل معه الموقف ده انا يحصل معي كده حتى مش قادر اقول له انت عملت ايه ولا - 00:31:33

ايه فلما اتى علينا وقال لي ده انا حصل كذا وكذا وكذا قلت له ايه يعني؟ طب ده سيدنا ابراهيم قال لعور يا اما انت قال يا راجل! ما هو احيانا بيبقى فيه زي بعض الاخوة برضه ما هو دي بقى احداس يعني نفسنا حد يدون التاريخ عشان الدنيا دي تعرف - 00:31:53
ويدونوه بقى نكتبه احنا بايدينا مرة في حياتنا عشان نقول كان بيحصل ايه؟ كان بعض الاخوة وكانوا احيانا هؤلاء الزلمة يجيبوا هدوم مقطعينها وهم مخصوص ويلبسوها للناس اللي في اول سجنهم يعني. فيلبس تلاقي بقى ايه جسمه باين كل جسمه باين والدنيا. فالاخ واقف بيقول لك البتاع بفردة وفردة - 00:32:15

بنطلون بفردة وفردة فيه رجل ورجل تانية فاضية مقطوعة. وطبعوا مقطوعة لحد الحجر فبدت عورته. فواقف بيقول لك واقف في غاية الحرج ومتغمي فيقول بدا ليا كده اني ابص فرفع - 00:32:35

رفع الغمية شوية كده بص على اللي جنبه لقي عريان خالص. فالاخ بيقول له راح قاعد حطيت رجل على رجل. قال له ده انا نعمة بقى كده انا زي الفل اهو. فالاخ قال لي معقول قلت له ايوة سيدنا ابراهيم حتى النبي عليه الصلاة والسلام قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم. قال البيهقي رحمه الله - 00:32:49

آآ ذكر اهل العلم ان هذا يجازيه الله على انه نزع ملابسه في الدنيا. اما قلعه خالص في الدنيا كده فكان اول من يكسى ازاي اول من يكسر ابراهيم قبل محمد؟ عليه الصلاة والسلام مش ممكن بس ده كان من باب مش من باب ان ابراهيم اعظم من محمد عليه الصلاة والسلام انما من باب ايه؟ - 00:33:09

اه انت نزعوا ملابسك في الدنيا نديك ربنا سبحانه وتعالى يعدل بينهم. انت عارف فوجئت لقيته ضحك بقى وسري عنه وبقت المسألة زي الفل ايها الاخوة تحس في نفسك كده وانت وانت في بلاء حتى واحنا في واحنا في احلك الامور. يعني ازن معاوية رضي الله عنه بيقول لك انا واحد رجعتني في بيت - [00:33:29](#)

ذكروا بس في امجاد الاجداد. وازاي انه كانوا بيقفوا سيدنا معاوية في صدمة من صدمات الحرب رجع لورا جري. رجعوه رجع بهذا الذي يذكر فيه عز الاجداد ومجد الاجداد ومسل هذا. فما بالك بقى ان احنا مش بنذكر اجداد بنرفع من قدرهم على كفرهم - [00:33:49](#)

ده احنا اجدادنا رؤوس الجنة مش كده ولا لأ المرتبة العليا في الجنة تحت الانبياء مش كده؟ كان الصحابة ومن بعدهم والتابعين ومن تبعهم الفائدة الرابعة مش دي الرابعة الفائدة الرابعة الثبات - [00:34:09](#)

قال الله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. اذا اخبار هؤلاء تعمل فيك ايه تثبت قلبك. الاخوة النهاردة يفضل يقول لك انا مش سابت ويوم هنا ويوم يمان اذا لاقاه ذو يماني وان يلقي معديا فعدنان ما بيقاش في حاجة سابتة - [00:34:32](#) عنده ما بيقاش فيه شيء اذا جاز ان تتحرك الجبال لا يتحرك هو المفروض المؤمن كده. لو تخيلت انا تخيلت وقع في نفسي كده ان الجبل ده ممكن يتمشى كده يمشي المؤمن بما في قلبه من عقيدة مش ممكن. لا يمكن ابدا - [00:34:52](#)

في الامام احمد كان يبصلي وضربوه ضرب لحد ما جرحه وكان يصعب دما. قل بقى القرآن مخلوق قال اتوني بكتاب او سنة اقول بهما. طب احبسوه يبقى اتضرب قطعوه. قيل له بعد اللي خرج في اخر حياته في اخر حياته. تخيل! في اخر حياته. قيل يا ابا عبدالله هل تحس - [00:35:10](#)

من الم الضرب بشيء. ايام ما اتجلدت حاسس منه بشيء. قال لا الا ضرب في ساعدي لسه واجعاه بعد سنين فما بالك ده كان ايه لما خرج يقول عبدالله بن احمد دخلت على ابي وعنده طبيب يقطع له بعض لحمه وهو يقول - [00:35:31](#)

قل لا حول ولا قوة الا بالله ازاى سبت كده ويقول ما لا يمكن التأصيل ايها الاخوة التأسيس من هذا التأسيس هو ده ان يكون لك اسوة. قيل له تصلي وجرحك يصعب - [00:35:48](#)

ودمن والدم مغرقة كده وانت بتصلي قال صلى عمر وجرحه يثعب دما. بسرعة شف وجه الثاني ازاى! لما تعيش الصحابة حوايك والتابعون حوايك حتى انت تعرف تضبط المسائل كما سنذكره الان. الثبات ايها الاخوة. وانما يكون الثبات بذكر السيرة من وجهين. الوجه الاول - [00:36:01](#)

هو معرفة الاشياء الحادثة التي ستأتي قبل وقوعها طب ده بيعرفها ازاى سلفا؟ قال لك بيعرفها لان التاريخ فيه خاصية انه يعاد انتم فاكرين لما كنا بنتكلم عن آآ كنا عاوزين نحكي موضوع سورة تستعاضر في الهداية وبعدين حصل الزروف ما رحتش - [00:36:21](#)

ان ازاى ازاى سورة تستعاضر دي لاقيتها بتفسر لي الواقع الازمة اللي حصلت في التحرير اللي فاتت دي. كانت سورة تستعاضر مفسراها تماما ازاى حصل موضوع السورة خرجت من المسجد ازاى والناس كانوا ازاى وبعدين حصل ايه وطلع في انهي زروف سعد زغلول وما كانش ليه دعوة بالسورة. طلع في انهي زروف - [00:36:45](#)

فحاد بها عن المسجد الى الدين لله والوطن للجميع. وازاي قبل العلماء هذه الكلمة المنكرة وازاي لحد ما كانوا بيقولوا سعد معبود شعب كده وقبلوها ازاى؟ كان تفسير لواقعنا بحذافيره. فهو كذلك امبارح كان عندنا درس في مواسيق رسول الله في بناء الدولة - [00:37:05](#)

عايزين نقول بقى عايزين نذكر انفسنا كيف ابتنى رسول الله الدولة. مش انت النهاردة تأمل ان تبتي دولة؟ شوفوا بناها ازاى واحنا بنذكر موثيق النبي صلى الله عليه وسلم كان داخل في امة متهترئة يا اخوانا لما دخل المدينة لقاهم اخلاط شتى شوية مشركين. لسة على كفرهم وعبادة الاصنام - [00:37:27](#)

وشوية يهود وشوية الالوس والخزرج كانوا متناحرين ومش معنى ان حصل تهدئة من مصعب ابن عمير وبس فيهم الدين والكلام ده ان الدنيا هديت. العربي مش بسهولة كده يهدى عشان كده ربنا سبحانه وتعالى هو اللي لم شملهم. وبعدين عندنا عدو من برة. ازاى

بقى النبي صلى الله عليه وسلم اتصرف في الموضوع ده؟ ما انت عندك نفس الاشخاص مش كده؟ نفس القضية عندك منافقون -

[00:37:47](#)

في الصف في الداخل يقول لك اوعى تفتح تجيب سيرة القرآن ده ابدأ. ولا ده لا على جستى وبعضهم له اتصال بالخارج يقول لك ده انا اجيب لك مش مش لسه - [00:38:15](#)

اغيث في ساويرس بالخارج ده لو نجحوا دول ده انا هجيب هقول لامريكا. ويجب ان تنصرونا وتجوا لنا والكلام بقى علني دلوقتي ما بقاش في السر فلول داروه عندك نفس الاشخاص هنعمل ايه - [00:38:25](#)

لما تقرأ الحقبة دي الزمن اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه ده وشاف المدينة شكلها ايه وتسقطه على واقعك تلاقي نفسك تتنبأ باللي هيحصل قبل كده مش عشان انت عارف - [00:38:43](#)

في الغيب لأ عشان حصل حصل زمان. خدت بالك؟ عشان حصل زمان عشان كده كان لما حصل موضوع موضوع التحليل ده وزهرت بعض مؤشرات كنت بحدس اخوانا كده سورة تستعاضر حصل فيها كذا وكذا وفي النهاية طلوعا سعد زغلول ما عدتش ساعات الا ولقوهم بايه؟ بيسوقوا البرادعي بين ايديهم. مع انه كان لسه بشوية بيقول لك رجل امريكا في البلد - [00:38:53](#)

ساقوه بين ايديهم وقال لك ده هو ده اللي لازم ينبغي وده اللي بيقى الرئيس وده اللي بيقى مش كده؟ ولم ولم يزل هؤلاء يذكرون. معرفة التاريخ هيقول لك عشان كده لما الاخوة - [00:39:13](#)

ويقول لك دي دي امور فرعية خرينا نخش في لأ دي امور اصلية لازم نتكلم فيها. مثل هذا وكان زمان بيدرسوا لنا الغزو الفكري ده يعني مكانش اساسي ان هو يدرس عند الناس ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وعدك ربنا بايه -

[00:39:23](#)

انك هتقف مزنوق كده في وسط عشر تلاف وقافل لك برة واليهود خانونا في الداخل لأ ربنا قال لما تعمل دولة هينقلب عليك الناس كلها كل اصناف الناس ينقلب عليك. طب لما انت تدرس الحقبة دي وتعرف ان قريش ما جمعتش عشر تلاف؟ ابدأ الا لما قامت دولة النبي عليه الصلاة والسلام. لما تعرف كده - [00:39:43](#)

تعمل حسابك في ايه؟ قال لي والله لو لو الدولة دي حكمت بما انزل الله حنننننن حصار اقتصادي. مش ممكن ولا لأ طب ايه علاقته ده بسبات القلب علاقته انك تبقى عامل حسابك - [00:40:03](#)

تعرف لما الواحد بيقى عامل حسابه ان فيه حد هيزقه مسلا يقول لك الا الا القلم اللي على سهوة ده. مش كده؟ يقول لك الا القلم اللي على غفلة. فيه واحد حدفني في - [00:40:18](#)

قال لي ان مرة لقيت شفته معوج كده فبقول له ايه ده؟ فقال لي ده كان شلل قديم ربنا يعافينا واياكم. طب ايه اللي حصل؟ قال له انا كنت بجري من - [00:40:28](#)

وبنط من فوق الكنب ومش متوقع ابدأ انه ممكن يصطادني وانا بانط كده بعيد عنه بقى ووالده راجل كبير بيقول فوقف في النص وانا بانط من كنبه الكنبه راح مديني قلم - [00:40:38](#)

فلما خد الالم ده حصل له ايه؟ جا له شلل نصفي لانه من حيس لا يحتسب مش واخذ باله فاخدين بالكم يا اخوانا من الحكاية دي فاللي مش واخذ باله يتأسر بكتير اوي اوي اللي واخذ باله بقى الله ده ما فيش حاجة خالص - [00:40:48](#)

تحس انه سابت ما انا عارف عشان كده ولما رأى المؤمنون الاحزاب انتم جمعتوا عشر تلاف يا اللي ما كنتوش لاقيين تاكلوا انا عارف ان انتم هتجمعوا ميت الف كمان. عشان تقاتلوا هذه الدولة. هذا وجه - [00:41:04](#)

ثبات الوجه الثاني من الثبات اللي عدى في الفائدة الثالثة اللي هي ايه؟ الاسوة انك تذكر اذا حصلت لك حادثة تذكر ايه؟ تذكر مصابا ما قد سبق الفائدة الكم الخامسة - [00:41:14](#)

عندنا حاشية هنا في الفائدة الرابعة ولا دي في الفائدة الخامسة؟ الانضباط الفقهي الانضباط الفقهي ايها الاخوة ايه دخل الفقهي بالتاريخ بقى وهذه فائدة جليلة. نفسي الاخوة بقى ياخذوا بالهم منها كويس دي - [00:41:31](#)

ان معرفة اعراف الناس لما تدرس الحقبة بتاعة في الحقبة النبوية وهو النبي صلى الله عليه وسلم كان يبص الصحابة. كان اخلاقهم ايه وتصرفاتهم شكلها ايه؟ وبعدين تدرس مرحلة التابعين. وبعدين تابعيهم. وبعدين اللي بعد كده. شف - [00:42:02](#)

التاريخ ماشي ازاي؟ شف التاريخ ماشي ازاي؟ تعرف اعراف هؤلاء فتسقط الاحكام على الاعراف وتسحب من اعرافهم ما يوافق وتسحب على الاحكام ما ما يوافق مجتمعك اللي بيسميه العلماء الايه؟ المناط - [00:42:18](#)

علماء الاصول بيسموه المناط يقول لك لازم يبقى فيه يبقى فيه بين الاصل وفرعه مناطق رابط بين ده وبين ده. ان السيدة عائشة بتقول ايه عشان توضح لك الحجة دي - [00:42:35](#)

بتقول ليه السيدة عائشة رضي الله عنها؟ بتقول لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدثه النساء من بعده معهن المساجد كما منعن نساء بني اسرائيل يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. كان النساء في الوقت ده بيروحوا المساجد ويحضروا الجماعات كان لهم شأن من الحكمة والديانة - [00:42:45](#)

السيدة عائشة بصت لقت النساء ايه بدأ يبقى في تغير قالت ده لو النبي موجود كان قال لكم ما تروحوش تصلوا في جماعة زي ما كانت بني اسرائيل بيروحوا في جماعة الاول ولما حصل - [00:43:09](#)

الركة في الدين وحصل فتنة قال لهم ايه؟ لأ صلوا في البيت واخدين بالك من الحجة دي؟ ان اوعى ابدأ تجيب لي حكم من الشريعة وبعدين تحطه على واقعنا كان بيحصل عند السلف تقوم حاطه على واقعنا اللي اللي هو - [00:43:19](#)

فتغير يعني مسلا لما مات جعفر رضي الله عنه كانت مرات سيدنا جعفر اسمها ايه حد يقول مش عارف معنا فكة ولا ايه؟ ندي له جنيه انا قلت جنيه بعد ما انت قلت. اسماء بنت عميس رضي الله عنها - [00:43:35](#)

اسباب بتوع عميسة كانت زوجة جعفر وانجبت له بعدين تزوجها ابو بكر فانجبت له يعني الشاهد ان لما مات كانت لما مات جعفر قالت ابيات شعر كده ان انا خلاص - [00:43:57](#)

بقى ماتت الرجالة ما فيش رجالة زي جعفر فاتاها علي وابو بكر يبني بها. في ليلة البناء بتاعة سيدنا ابو بكر ليلة الدخلة راح سيدنا علي قال لابي بكر تازن ان احدث اسماء قال اذنت. فاتي عند الستر وناداه فاته فقال الا - [00:44:07](#)

قول القائل وبعدين قال لها البيتين اللي هي قالت له. قالت اليك يا ابا الحسن فلم تزل بك دعاة حلو كده؟ طب ينفع ان انا اجي لك النهاردة اقول لك ممكن والله اروح افكر زوجتك - [00:44:27](#)

ما ينفعش ولا ينفع؟ لو حد قال والله ده عادي مكانه الصحابة ما انت هتاخذ بالك من الفتاوى لما ترجمنا للشيخ ابن خديان رحمه الله فاكرين؟ ترجمنا له في مسجد الهداية لما مات السنة اللي فاتت لما ترجمنا له تلاميذه بيقلوا من ابرز لا كان الشيخ ابن جبريل اللي قالوا عنه كده. بيقلوا - [00:44:40](#)

من ابرز شف العلماء كلهم ماتوا ازاي! بقينا مختلفين. مين اللي مات فيهم الاول ولا مين اللي ربنا سبحانه وتعالى يحفظهم علينا ايها الاخوة احفزوهم فلما مات آآ الشيخ ابن جبرين بيقل ان تلامذته بيقلوا ان من الاشياء اللي كان بارز فيها قوي هو بقى وابن غدان انا فاكرويس دلوقتي. من الاشياء اللي كان بارز فيها قوي ايه؟ قال ان كان - [00:45:00](#)

لما حد يبجي يستفتيه كان يسأل عن واقعه. يقول له تعال واحكي لي انت ما تكلمنيش كده من ورا في تليفون ولا لأ تعال انت اقف كلمني ليه؟ عشان اشوفك. اشوف واقعه. شكله ايه؟ في انسان ممكن يطلق ثلاثا ممكن انسان يحلف يقول لك علي الطلاق مثلا تقول له - [00:45:21](#)

لأ ده ده كفارة جميل. ليه؟ هو ناشئ كده من صغره وقاعد يقول علي الطلاق دي مش في دماغه حاجة خالص. واخر تقول له لأ ده خلاص بقى معلق ولو قلت يبقى واقعة يا عم الحاج - [00:45:42](#)

وخلص مش كده ولا لأ؟ على حسب هؤلاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين الاعراب وبين وده يا اخوانا من اعظم الاشياء التي تدرسها وليس هذا من كيسي - [00:45:52](#)

بيقول صاحب الاستقصاء في تاريخ المغرب الاقصى في فضل التاريخ وحكى بدر الدين القرافي احنا لسه قدامنا شوية اعدي ولا ايه

عشر دقائق بس ؟ طيب بيقول وحكى بدر الدين القرافي رحمه الله ان الامام الشافعي رضي الله عنه كان يقول ما معناه؟ دأبت في

قراءة - 00:46:02

كعلم التاريخ كزا وكزا سنة. وما قرأته الا لاستعين به على الفقه. قال قعدت شف الشافعي ده حفظ شعر هزيل وهو واقف حاطط رجله في الغرز اللي بيحط الواحد فيه رجله وهو بيركب الجمل ده. الفرس حاطط رجله كده قال له قل لي الشعر بتاعه زي لكه.

قال له - 00:46:29

قولوا حفزه وهو واقف. يقعد سنين يقرأ التاريخ. ليه؟ قال لك بستعين به على الفقه. طب مش فاهمين احنا الحنة دي. يقوم آآ يقوم آآ يذكر القرافنة رحمه الله او صاحب الاستقصاء يقول قلت معنى كلام الشافعي رحمه الله هذا ان علم التاريخ لما كان مطلعا على احوال

الامم - 00:46:49

قوى الاجيال ومفصحا عن عوائد الملوك والاقيان. اقيال الملوك الكبار يعني. ومبيننا من اعراف الناس وازيائهم ونحلهم واديانهم ما فيه

عبرة قال لمن اعتبر وحكمة بالغة لمن تدبر وافتكر كان كان متعينا كان معينا على الفقه ولا بد - 00:47:09

ان جل الاحكام الشرعية مبني على العرف. وما كان مبني على العرف لابد ان يطرد باضطرابه وينعكس؟ بانعكاسه انك لازم تبقى فاهم العرف عشان كده انت لما تقول النهاردة لما طلع الشيخ ابن باز رحمه الله وقال ان المرأة واللجنة قال لك المرأة ما تسوقش عربية -

00:47:29

طب ليه ما انا عندي ام سليم كانت جاية على الجمل وبتجري وكانت حامل ويعني ممكن تسوق. مش كده؟ اصل الوقت فيه نزرة غير

النزرة مش كده ولا لا؟ فيه امرأة غير المرأة دي فما اقدرش اسحب عليها هذا الحكم. على الاقل في نزرة الشيخ وفي نزرة لهذا

المجمع من - 00:47:48

العلماء ما اقدرش اسحب الي هذا الحكم. عشان كده يا اخواننا ده يخليك تبقى فاهم كويس جدا. تغل بايه الاحكام الماضية؟ لما

نلاقي واحد قاعد عامل درس وعامل النساء والرجال وصف نساء وصف رجاله وصف ليه يا عم؟ قال لك ما كانوا بيصلوا ده كانوا

بيصلوا في المسجد مع بعض. التشدد اللي انت فيه ده. نعرف بفهم ده ايه؟ ان لا - 00:48:07

دول غير دول عشان كده ابن تيمية له كلمة رائعة في الكتاب بتاع ايه؟ بتاع حجاب المرأة في صلاتها. رسالة هي كده لابن تيمية

بيقول كلام رائع بيقول ايه؟ بيقول - 00:48:27

ما فحواه يعني؟ ولا نستطيع ان نقول وكانت المرأة الامة على عهد الصحابة تؤمر بنزع النقاب قلت له لا لا ما تلبسيش نقاب. وقد رأى

عمر رضي الله عنه امة. امة يعني عبدا واحد اشتراه من السوق يعني - 00:48:37

تلبس نقابا فضررها وقال تتشبهين بالحرائر اي لكع كويس كده؟ قال اما الان شف دماغ العقل ده. قال اما الان وقد كان وقد كنا من

الصحابة وقد ظهر بعض شعورهن وبعض لحوهن او قال كلمة نحوها. في اثر عن سيدنا عمر كده ان كان - 00:49:01

بيخدموه النساء الايماء اللي عند سيدنا عمر وكان بعض شعرها باين وكان بعضنا حرقها يزهر وكانت ملابسها كمان قد تكون شفافة

شوية. القمة قاعدة في البيت وآآ قد كان ايام الصحابة - 00:49:27

اما في هذا الزمان فلا يفتى بان تترك الاماء التركيات الحسان يخدمن الناس على هذه الحالة يبقى ينفع الناس تقول لي يا اخي وفيها

ايه دخل سيدنا عمر بيدخل الاماء ينفع؟ مش في الزمن ده - 00:49:39

انتم واخدين بالكم من الحنة دي يا اخوانا ولا ولا دي مش مش ماشية مش ماشية ان شاء الله نبقي نمشيها بقى اللقاء الجاي. لان

الوقت دق ضاق الشاهد انك لازم تعرف اخلاق الناس واعراف الناس كيف يبقى الانضباط الفقهي - 00:49:55

الفائدة السادسة كشف شبهات الاعداء كاليهود والمستشرقين ونحوهم الله! ازاي بنكشف آآ الاعداء احيانا يستخدموا التاريخ في

اشياء؟ وقد ذكر الله عز وجل لنا ذلك واحتج على اليهود بهذا شف ربنا قال ايه؟ شف الاية دي والله العظيم كل يوم تقف على اسرار

في القرآن. اهو ده اكتشاف له يعني انا سبحان الله الواحد تعلمها من الائمة الحنة دي. شف - 00:50:12

قولي بقى الله عز وجل بيقول ايه؟ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا. الله! ما كانش يهودي ولا نصراني ليه؟ قال لك

اصل ابراهيم قبل كده يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وقد انزلت التوراة وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده - [00:50:41](#)

يقوم صاحب الاستقصى يقول لك احتج الله بالتاريخ احتج الله بالتاريخ على اهل الكتاب. يقول قال الجلال السيوطي في فوائد التاريخ ان الله عز وجل احتج على اهل الكتاب بكلام صاحب الاستقصاء. احتج على اهل الكتاب بايه؟ احتج قال بعضهم - [00:51:06](#)

احتج الله تعالى في القرآن على اهل الكتاب بالتاريخ شفت الموضوع ده؟ احتج على اهل الكتاب بذكر التاريخ انك تعرف مين اللي جاي مين اللي استقبل بهذا ومين اللي ايه؟ ومين الذي لم يستقبل به. طب احنا احتجينا في زمننا بالتاريخ - [00:51:26](#)

بيقول لك في حديثة مشهورة ذكرها السيوطي رحمه الله ان رئيس واقعة رئيس الرؤساء المشهورة مع اليهود ببغداد وحاصلها انهم اظهروا قديما يتضمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باسقاط الجزية عن يهود خيبر. الخطاب ده عملوه كتير مع مين؟ طلع مرة رد عليه ابن جرير الطبري وبعد كده الخطيب - [00:51:40](#)

وبعد كده حصل في عهد الذي يذكره الجلال السيوطي رحمه الله. ان الجماعة دولت راحوا جاييين ورقة انت عارف اليهود كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم تدفعوا الياه؟ تزرعوا تزرعوا الارض - [00:52:00](#)

على ان انتم تجيبوا انتم البزر وتبزروه وكده ولنا شطر لكم شطر المحصول. كويس كده؟ فجھ لك في يوم من الايام وطبعا ايه ما تخرجوش. زمان خالص جه بعضهم وقال لسيدنا عمر ده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا اقعدوا في الارض وما تخرجوش فقال يا عدو الله اتظن انني قد نسيت حينما قال لك كيف بك - [00:52:16](#)

حينما تعدو بك قلوصلك وانت تخرج من خيبر. النبي قال لهم افركم زي ما انا عاوز. في الوقت اللي انا عايزه اقول لك مع السلامة. فطلعوا بقى في مرة قالوا له قالوا للامراء احنا مش هندفع - [00:52:36](#)

قال له ليه؟ قال له النبي اسقط عننا الجزيرة شو الكدا! طب ازاى؟ طبعا الكلام ده بعد سنين متطاولة قال فاخرجوا له كتابا فيه شهادة جماعة من الصحابة منهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فرفع الرسم الى رئيس الرؤساء وعظمت حيرة الناس في شأنه - [00:52:46](#)

سم عرض على الحافظ ابي بكر الخطيب البغدادي قال لك مين اللي يعرف يطلع لنا بقى الموضوع ده؟ ده موجود عليه سيدنا علي ماضي اهو مين اللي يعرف الموضوع ده؟ طلع الخطيب البغدادي بقى؟ فتأمله وقال هذا مزور. اول ما شافه قال ده زور ده كدابين الجماعة دول. هذا مزور - [00:53:04](#)

ف قيل له بما عرفته؟ قال فيه شهادة معاوية وهو انما اسلم عام الفتح سنة ثمان من الهجرة وخيبر فتحت سنة سبع للهجرة. شفت الحتة دي ايه رأيكم وذكر طبعا قصة تانية بس الوقت ضاق ان انا اذكرها بنفس القضية برضه اليهود هم برضه بتوع خيبر دول. طلعوا في مرة راحوا جاييين كتاب تاني بيزنوا ان المسلمين في غفلة. ونسأل الله عز وجل ان - [00:53:23](#)

الا يغفل المسلمون عنه. كل ما تغفل يأتيك من غفلتك. يبقى معرفة ردود المستشرقين وهؤلاء لما يبجي يحكي معي ويقول لك ان لما يبجي يزور حقيقة للتاريخ بعضهم كان بيقول كده. كان يقول لك ان احنا لما خرجنا في كانوا بيقولوا دلوقتي كده لما الناس بيقولوا لهم ممكن نحكم بالشريعة بيقولوا لهم ايه؟ طول عمرنا بنصلي ونصوم - [00:53:49](#)

كل حاجة وسورة تستعاضر بتقول ان احنا ناس علمانيين ما هو لما احتجوا على الوفد اللي كان اسسه سعد زغلول واحتجوا بعد كده على الوفد عند دخول الاخوان اول ما بدأوا يدخلوا في البتاعة قال لهم لا ما فيش وفد ديني يخش عندنا. حزب ديني - [00:54:09](#)

ليه يا سيدي؟ قال له انت حزب ديني. واحنا ما ينفعش المبادئ كده. قال له طب ما عندك تستعاضر حزب الوفد يستورد صاعقة بيخرجوا من الازهر. يبقى ده حزب ديني. فطلع المسئول يومها قال لهم ايه؟ قال لهم لا - [00:54:22](#)

ده احنا حزب علماني قال سعد زغلول الدين لله والوطن للجميع. انه اسس على هذا. فلما تقرا انت الكلام ده ويجي يقول لك الكلمتين دول ما احنا طول عمرنا وبنصوم نقول له لا لا ده كان تستعاضر هم اللي قالوا بلسانهم ان احنا علمانيين واخدين بالكم يا اخوانا من المسألة دي ولم يزل هذا التاريخ يكشف لك عن - [00:54:32](#)

مكائدهم وعن خططهم الى يوم القيامة. الفائدة السابعة تأديب المعجب برأيه هذه هي الفائدة الاخيرة. طبعا في الحقيقة كان معي

مدح تاريخ كثير في في كلام الجلال السيوطي وكلام آ صاحب الاستقصاء وكلام غيره. لكن آ لعل ان يكون في هذا ايه؟ في هذا كفاية. الفائدة هذه من اعظم - [00:54:52](#)

الفوائد ايها الاخوة اللي بيعاني ونعاني فيها مع انفسنا ومع الاخوة. تأديب المعجب برأيه اذا رأى من تعذر عليه ودي برضو زكرها ابن الجوزي في ضمن الفوائد الثلاثة اللي زكرها في اول بداية الازكياء. انك تلاقي النهاردة طالب العلم لما يحفز متن يقعد يقول لك وانا ارى - [00:55:12](#)

وارجح وعرفت ذلك بالصبر. عارف الصبر ده اللي هو ايه؟ انه جمع يعني كل الكتب في الباب دوت وعرف كل الاقوال. ده انت انت لسة خمسة وعشرين ده انت لو قاعد من ساعة ما نزلت من بطن امك وانت تتكلم - [00:55:34](#)

مش ممكن تجمع وتصبر هذه الامور في السن ده. ان كل انسان يخرج اليه يلوح له امر انه يروح داخل على النت وكاتب ما شاء ان يكتب يظن من نفسه يقول لك وهذا الحق ليس به خفاء ولا تخفى الخيانة والخلاب. مش كده؟ ويفضل ما حدش - [00:55:49](#)
قل كده طب امتى الانسان فينا ينكسر بقى اصل انا عايز اقول لك على حاجة تعرف لو انك لم تنكسر الان بمعرفة قدرك؟ عارف هيحصل ايه؟ ربنا هيكسرك قال الاعمش رحمه الله يد الله فوق عباده - [00:56:10](#)

يد الله فوق عباده. من طأطأ لها عاش في كنفه ومن اشأب بها معص رأسه. رأسه يدعك راسه الراجل المعتمد ابن عباس مش عارف برضه معلق ليه معي من السبت اللي فات وهو قاعد في بلده كان بيعجن الطين كان بيعمل طينة من المسك - [00:56:32](#)
والبتاع الروائح اللي هي العزيمة دي العطر والبتاع عشان مراته تمشي عليه اول ما دخل يوسف ابن تاشفين عشان يطرد عنه الفرنجة طردهم ونظر الى حاله وقال له ده انت بوظلت الدولة خش على السجن. فلما ادخله الى السجن بناته بقوا - [00:56:58](#)

شغالين ترزيات قاعدة تغزل اللي كانوا بيمشوا في الطين امبارح وفي ممشيتش اهي دي ستمعص رأسك نسأل الله عز وجل ان يأخذنا الى ان يردنا الى دينه مردا جميلا. لاحسن تأتي بشدة. طيب من الاشياء اللي تخليك - [00:57:15](#)

تدي اللي في الكبر اللي في نفسك ده يروح. تتأدب نفسك انك تعمل ايه؟ اقرا التاريخ لما تقرأ بقى التاريخ يهذب كل اطياف المجتمع لانه اتكلم عن كل اطياف المجتمع - [00:57:38](#)

حتى الجماعة بتوع الهندسة والطب والرياضيات والكلام ده اه يهزبه لما يقرأ اخبار اسلافه في هذا الامر. انت النهاردة حافز متن فقهي مش كده؟ حافز متن المجد ده خمس ست سبع تسع عشر ورقات حافظهم؟ بيقول لك بقى ان العز بن عبدالسلام - [00:57:53](#)
كان اذا نام سمع الستة وتلاتين باب بتوع الفقه كلهم قبل ما يناموا. كل يوم شف ازاي بيمرهم على رأسه ما بينامش في يوم الا اما يعيدهم على دماغه. ده حافز الفقه ازاي ده - [00:58:13](#)

يقول لك ان تقرأ عن جد ابن تيمية ابن تيمية اللي احنا عارفينه ابو العباس شيخ الاسلام. جده المجد ابن تيمية. ابو ابن تيمية جده شيخ الاسلام برضه اللي هو صاحب ايه؟ ملتقى الاخبار اللي شرحه الشوكاني نيل في نيل الاوتار. جده ده واحد قاعد معه بيقول له المسألة الفلانية قال الاجابة - [00:58:28](#)

عن هذا الذي سألت من ستين وجه ستين وراح مسمع له الستين وجه فنظر الرجل اليه متعجبا فقال ان شئت اعدتها عليك. بس تفكر ان انا طلعت لي دلوقتي كده في دماغي. وحسناها. لا ده انا حافزها. لو شئت اعدتها - [00:58:48](#)

عليك. كانوا يقولون لين الله الفقه للمجد ابن تيمية كما لين لداوود الحديد لما انا بقى اكون حافز المتن بتاع الشيخ وحيد ولا حافظ مثل ابي شجاع ولا حافز المتن وبقى قاعد كده في وسط الناس كل ما يكلمني حنة اروح مسمع له كل ما يكلمني حنة ها اروح مسمع له اما اقرا عن ابن تيمية - [00:59:05](#)

بيكلمني حنة اقوم ساكت. مش كده؟ احنا هنروح فين يا عم لو ان انسان كان يحيي من الليل صلى له كده حذاشر ركعة ولا حاجة من الليل ولا اكسر ولا كده وشاف ان انا نازل يعني آ يقوم يفتح كتاب الضوء اللامع بتاع - [00:59:23](#)

يلاقي ايه؟ الهي يقول وانما سمي زين العابدين. علي بن الحسين بزين العابدين لانه كان يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة السخاوي بيقول كده الف ركعة تقوم تنزل عامل ايه؟ بدل ما كان بينزل الفجر يبص كده للاخوة وكل شوية يقرب من الاخ كده عامل ايه ويبص

في عينيه انت عينيك لي لسه غاسل وشك ولا ايه؟ انت نايم - 00:59:41

اه والله يا اخي كنت نايم لسه صاحي دلوقتي. ايه ده انتم انتم بتناموا ولا ايه؟ الله يرحمني ويجزييني خير. انا ما بنمش. لو لقي كده هيعمل ايه؟ هيقوم نازل مكسور رب قائم رب قائم. مش كده ولا لأ - 01:00:05

فالسلف يؤدبوه في كل المجالات بقى خد بقى اللي كان اللي تقف يقول لك الرئيس الاوحد اللي احنا قرعنا كل الهزائم في زمنه. وانا باكلم اللي لما يبجي يقرأ عن الائمة - 01:00:22

وكيف كلموا هؤلاء الطغاة وكسبوهم كمان بقى مش اه يلاقي كده يروح مكسور يقول لك وانا عملت حاجة لما طلع نور لما طلع قطز وكان بيقااتل التتار وهو بيقااتل ضربوه للفرس موتوه - 01:00:32

فنزل على الارض مترجلا فجاءه فارس وقال خذ فرسي. قال والله الذي لا اله غيره لا اخذه وفضلوا يقاتلوا على الارض. طبعاً الامير السلطان وهو على الارض ده مستهدف وهو على الارض يبقى يوصل اليه بسهولة مش كده ولا لأ؟ فكادوا ان يقتلوه. راح واحد جايب له فرس بسرعة من الخدم بتوعه العبيدة بتوعه وحط له الفرس. ركب عليه واكمل المعركة - 01:00:48

فواحد قال له حزره قال له ما تعملش العملة دي تاني. كدت ان تموت ولو مت لانفرط نزام الاسلام. زي العقد كده انقطع خلاص في مراحل الاسلام لو انفرط نزام الاسلام. قال - 01:01:11

لا تقبل هذا لا تقبل هذا فان الله عز وجل قد جعل فلانا وفلانا. فضلوا يذكروا الائمة وقد مات هؤلاء جميعاً. فهل انفرط نزام الاسلام ان نور الدين زنكي اللي كان ماسك ملك الدنيا ويشبهوه بعمر بن عبدالعزيز والخليفة بيخاف منه. بيعتبر له قدره. نور الدين زنكي لما واحد يقول - 01:01:21

نخشى ان تموت فيذهب الاسلام فيبكي ويرسل اليه انها ان الامر بمقدار ويعظه لحد ما الفقيه بص كده راح قايل لاصحابه قال انزروا الى كلام الفقيه للامير والى كلام الامير للفقيه. يعني كلام الامير هو اللي شبه كلام الفقهاء. الزهد وكلام الامير - 01:01:43 وكلام الفقيه هو اللي شبه كلام الامراء انهم لا يفعلون. وهكذا ايها الاخوة. فقراءة سير السلف تهذبك. اکتروا من القراءة عنهم وامعنوا وعيشوا معه اقرأ بقلبك مع هؤلاء كما ذكرنا فانهم اجدادنا. وآآ وانهم موئل عزنا وكرمنا وشرفنا - 01:02:03 وهو تراسل لا نستطيع ان نستغني عنه. نسأل الله عز وجل ان يلحقنا بهم على خير. وان يمتنعنا بخيرهم. انه القادر على الجليل والجلل. جزاكم الله خيراً وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:02:23

الاخ بتاع الكلام بتاع سيدنا عمر هو يبجي عشان الامور دي لا تذكر وهكذا النفوس ضعيفة والقلوب والفتن خطافة. تنزل فتنة في القلب تبقى ايه واحد بيقراً بيقول وانا بقرأ في الفريضة نسي بيقول انا هل انا نسييت الفاتحة ولا ما نسيتهاش؟ بعد الشروع في قراءة السورة - 01:02:44

اخرى. فاذا كان قد شرع في السورة الاخرى يقطعها ويقرأ الفاتحة. كويس كده؟ اذا علم انه ما قرأش الفاتحة. ليه؟ لان الفاتحة عند جماهير اهل العلم هي الركن هي بعينها ركن من اركان الصلاة. انما عند الاحناف اي قراءة هي الركن. قرأ الفاتحة قرأ اخرها مش كده - 01:03:12

يبقى تخليك مع جماهير اهل العلم ويقرأ الكلام ده. اذا عرف بقى بعد السجود سجد سجدتين وجه قايم قال ده انا من الركعة اللي فاتت ما قريتش فيها الفاتحة يعمل ايه؟ يسقط الركعة الركعة الفائتة - 01:03:32

ويبدأ دي تبقى الاولى بتاعته مش الثانية. الله اعلم بيقول حكم انتخاب على النصراني او علماني المجلس طبعاً مجلس الشعب هذا ولاية. وهزه لا تجوز لكافر بيجماع اهل العلم عليكم السلام بيقول زكر الاخوة بحضور المجلس. وجزاهم الله خيراً. اذكر اخوتي مين بحضور المجلس؟ ان هو امتى يعني؟ يوم السبت هنا - 01:03:42

يوم السبت في كل اسبوع ولا يقصد الاخوة اللي هم جاءوا جدد احنا يا اخوانا زي ما بنقول كده انا شخصيا استبشر جدا لما حد يقول لي ان ان في المجلس او في الدرس حد لسه اول مرة يدخل - 01:04:17

المسجد او حديث عهد بتوبة لان هؤلاء قلوبهم دائماً مشتاقة والقلب المشتاق معلق عند العرش عشان كده كان بعض السلف اذن

سيدنا عمر كان يقول استوصوا بالتائبين خيرا. اللي لسه جايين جداد واللي استوصوا بهم خيرا. ان مجلسهم هم نحن احوج الى دعائهم منهم - [01:04:34](#)

الى دعائنا. واخذ بالك؟ لانه بيكون لما قرأت سورة النجم فبكى اهل الصفة فقال ابو بكر هكذا كنا ثم قلوبنا. طبعنا ابو بكر يحط على نفسه انما احنا بنقول الحقيقة ان هكذا كنا زي التائب ده وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يليننا واياكم. ويثبت اخواننا - [01:04:53](#)
قل امين. نسأل الله عز وجل ان يثبتنا ويثبت اخواننا بيقولوا عايزين كتاب يكون ممتع وشيق في السيرة يحدونا على ما تأمل من دراسة السيرة. ممكن نقول مسلا كتاب اللاحق المختوم كأن الرجل كتبه بقلبه - [01:05:13](#)

وهو يعتبر من كتب المعاصرين هو الابرز يعني تحس ان هو مش بيقارن احيانا تقرأ لحد تلاقيه بيقدر حقائق. وفيه واحد تلاقيه بيكتب كده تحس انه ايه انا يمكن قلت للاخوة قبل كده لما كنت اقرأ لابن كثير مسلا بيحكى حادثة زي مسلا حادثة الجسر. لما قتل فيها ابو عبيدة وجرح آآ المثنى وكده. وهو بيحكى - [01:05:35](#)
انا يقول ايه؟ يقول ومن المسلمين من قتل ومنهم من هام على وجهي ومنهم من سقط في البحر وقتل منهم مقتلة عظيمة ولا حول ولا قوة الا بالله. كلمة لا حول ولا قوة الا بالله دي - [01:05:57](#)

بتأسر في قلبك بتنقل لي معه للمعركة وعامل معه ميت. على المسلمين اللي ماتوا. فيه واحد جه كده وهو بيكتب بيتأسر ابن الاسير مسلا وهو بيتكلم عن دخول التتر الى دمشق بيقول واني لاقدم في هذا الامر رجلا واؤخر اخرى. واستهون الكلام كلام تارة واره شيئا امرا - [01:06:07](#)

وانا اسطر عن وأد الاسلام. اكتب ازاى عن وأد الإسلام؟ لأن الشيطان لما دخلوا قتلوا مقتلة عظيمة جدا فتعيش معه انت تحس ان ايه؟ في ناس بتشغلك. عشان كده انا مش انا بفضل حد عن حد يعني. طبعنا ليس لي ان افضل يعني احد ولست بهذا المقدار - [01:06:27](#)
وكتاب الشيخ يعقوب الجزء الاولاني بتاع السيرة بس انا مش عايز اقول لك عليه ليه؟ لانه ما طلعت الجزء الثاني بتاعه فهتقطع لان الشيخ برضه اسلوبه شيق جدا لكن هتقطع هتلاقي نفسك مشيت لحد الكتاب الاولاني وصل لحد الهجرة - [01:06:47](#)
لحد على مشارف الهجرة كده ووقف فهيقطع من ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يعني يكرم الشيخ كده وينزل الاجزاء اللي بعد كده تقريبا لن يتقدم عليه احد لا سيما الفوائد الفرعية اللي بيكتبوها - [01:07:04](#)

عايزين كتاب يكون بيتحدث عن العبودية آآ اقرأ كتاب البحر الرائق بتاع الشيخ احمد فريد كبداية بعد كده هتقرأ بقى كتاب المختصر منهاج القاصدين وآآ يعرفك ازاى كيف تسلك مع الله عز وجل. وكتاب عن السلف والتابعين قلنا سير قلنا صور من حياة الصحابة الايه؟ لعبدالرحمن رأفت الباشا وهو نفسه - [01:07:27](#)

دي صور من حياة التابعين وبرضو بالنسبة للنساء يعني احيانا برضه النساء بيعسوا ان هو بعيد انا لما بكلم الاخوة على الكتب دي تنفع يعني المرأة لو قرأت عن رجل له وزن وهيحصل لها ايه - [01:07:51](#)
هتأسر به مش كده ولا لأ؟ لما مات عمر رضي الله عنه لما طعن عمر رضي الله عنه قال لعبدالله بن عمر قال اتي عائشة تأذننا ان ادفن ان ادفن بجوار صاحبي - [01:08:03](#)

قال فدخلت على عائشة فوجدتها تبكي لما مات عمر رضي الله عنه تستأثر بذلك ومع ذلك برضو الشيخ عبدالرحمن رافض الباشا له كتاب صور من حالات التداعيات او صحايات ممكن تقرأها الان - [01:08:18](#)

بيقول دخلت في صلاة الجنائز دون علم بنية صلاة المغرب. طيب يعني لما لقيت الراحل ما بيركعش عملت ايه يعني؟ ابن جوزي بيذكر عن واحد دخل آآ طبعنا ده موبايل لك انا بقول بنتجوز بيزكر عن واحد آآ فدخل في الصلاة فالامام بيقراً فقال فاين تذهبون وما عرفش يكمل اللي بعدها. فضل يقول فاين تذهبون - [01:08:41](#)

فاين تذهبون؟ فطول قوي في القراءة. راح الراحل مدي له بالشلوت وقال له اما انا فازهب الى السوق قاتلك الله ولا ادري ما يذهب هؤلاء الاقيه صعبة جدا بيقول هل تجزئ اللحم في العقيقة عن الزغب؟ لا العقيقة دي نسك لازم تدبج. ولازم ما تدبليش بقى ديك وتقول المؤزن دبح مؤزن والحاجات دي ها. يعني - [01:09:05](#)

النسك انما يكون من النسك بهيمة الانعام الجمال والبقر ويلتحق بالبقر الجاموس والماعز والضأن مش كده من هي الامة؟ الامة دي لما بيبقى في يبقى في جهاد يؤخذ من الغنيمة الرجال والنساء بيبقى الرجل اسمه عبد - [01:09:30](#)

والامة اسمها ام. دي بيملكها الانسان كما يملك ما له. زي ما يملك المال. ودي الاستراتيجية الاسلام في تهذيب النفوس المتوحشة احنا قلنا الكلام ده قبل كده بس انا خايف ان يكون في حد مسلا مش عارف ولا حاجة فيزن ان الايه مسألة السبي في الاسلام وان في اماء وفي عبيد ان في انه - [01:09:57](#)

نفوس الكفار يا اخوانا متوحشة شفتهم عملوا ايه في البوس ده؟ انا شفت مرة في البوسنة بعضهم آآ جاب مجموعة من المسلمين وخذوا مسلا زي محطة كده آآ اا محطتين ثلاثة بعيد وقطع مشط رجله وقال لهم روحوا بقى للمكان بتاعكم عشان تتعالجوا فضل يزحف محطتين ثلاثة على - [01:10:17](#)

ايديه كده ورجليه بتنزل طبعاً منهم اللي ما وصلش ومنهم اللي وصل لما تقرأ في في تعذيب هؤلاء تلاقي نفوس شديدة شديدة فعشان كده ده لما يهزب ده مفكر انك هتزبه ازاي؟ تقول له يا اخي والله انا نفسي تهزب وتبقى راجل طيب وتبقى راجل صالح وتبقى - [01:10:37](#)

مش عارف ليه جاي هف على دماغي اليومين دول امن الدولة قال في المجلس ده كان في راجل عندنا شيطان اسمه عبدالعاطي شعرواي. كان زابط فاخ قابله آآ ما يعرفش بقى فاوول ما قبله هو سلم عليه. فقال له اهلا السلام عليكم. اخوك في الله سعيد فلان الفلاني. قال له اخوك في الله عبدالعاطي الشعراوي. قال له يا نهار اسود - [01:10:54](#)

اه طبعاً كان يسمع به بس ما يعرفش شكله يعني. قال له انا قابلتك انت يعني. فاللي زي ده مش ممكن تقول له كده. اما تكلمه ده عايز ايه بقى؟ عايز - [01:11:14](#)

قمع عايز قرار سريع عشان كده ده بقى النفوس المتوحشة دي الاسلام عمل ايه قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربك من قوم يدخلون الجنة في السلاسل - [01:11:24](#)

دخل الجنة ازاي؟ انك جبت عض اتكسر. تعال اخدم هنا. وشله وحطه وبرضه كان فيه فرق بين العبيد. يعني مش معنى ان انت اسرت امير. يعني لما اسر النبي صلى الله عليه وسلم سمى ابن اسيل عمل فيه ايه؟ ما قالوش لا تعال اخدم ولا بتاع، حطه في المسجد وربطه في المسجد وهو ده مكان الاسر. انت راجل عاقل هتسمع القرآن هتفهم - [01:11:39](#)

بخلاف غيره. انت واخذ بالك يا اخوانا؟ عندنا مسلا في الاحكام ما تفرقش امة ما تفرقش امة عن ابنها. يعني في دلوقتي موجود ام وابن. ما تقوليوش انا هاخذ الام - [01:11:58](#)

ام وزميلي ياخذ الابن في الهدا ما ينفعش. تاخذ الام وابنها الامة التي ولدت عند سيدها تعتق فعندنا احكام وعندك بقى اللي يحلف يمين والله لتيجي لأ مش جاي خلاص اعتق رقبة اللي يحصل مش عارف ايه يعتق رقبة آآ عتق عندنا كتير تحرير هؤلاء - [01:12:08](#)

بس بعد ما يخشوا المحضن اللي هو ايه؟ انه ينكسر وبين قوسين الطلبة بيجروا من المشايخ ليه النهاردة؟ لان المشايخ بيكسروهم. مش كده؟ هو الطالب شايف في نفسه ان انا شيخ زبي زيك. فلما بيخش عند الشيخ يقول له اترزع هنا - [01:12:26](#)

ما يعجبوش دي يترزع يوم آآ يتركه وينفث الساعة ونص بتاعتنا خلصت ولا لا يا عدلي؟ فاضل خمس دقائق هل يجوز قتل الذمي المعاهد اذا حارب الاسلام وافسد في الارض - [01:12:41](#)

المعاهد ده بانما يكون حربيا والزم تاخذ مع عقد زمة. وانما ينقلب الزمي حربيا اذا اخاس بالعهد بيتقلب حربى على طول. حربى يعني ايه يحارب لكن بقى من الذي يحاربه - [01:13:05](#)

مين اللي هربوا؟ الامام طب ما فيش بقى الكلام ده خالص ولا ولا ولا دلوقتي العملية سيد احمد احسن زي ما انت شايف لا في زمة ولا في عهد ولا في مشايخ لون انت ما فيش الوان. تعمل ايه؟ تسكت على - [01:13:25](#)

فاهم؟ تتعامل مع الواقع يتكلم بقى اهل العلم المفروض نتعامل ازاي؟ يتعامل مع الواقع بحسبه بهيئتي بحسب ما انت عليه وطبعاً بردو مش الشباب اللي يتعاملوا ان الامور اذا الاحداث سيرها دون الشيوخ ترى في سيرها الخلل - [01:13:38](#)

الشيخ شوف النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لما قال للانصار اما بعض الشباب وزع الغنيمة بتاعة حنينة على المؤلفه قلوبهم وساب الانصاف فراح بعض الشباب قال لك بيديهم وسايينا ده احنا لسه فاتح مكة كنا سيوفنا تقطر من دمائهم - [01:14:03](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم بلغوا الخبر قال لهم اعملوا لي خيمة كبيرة كده قد الجامع ودخلوني الانصار وما حدش يخش الا الانصار. ثم قال يا معشر الانصار ما كلام بلغني عنكم - [01:14:22](#)

من ادبه عليه الصلاة والسلام ما يرضيش يقول لهم انتم قلتم كذا يواجههم بسرعة قال لهم انا سمعت حاجة كده ايه ده فقال الشيخ بقى يا رسول الله ما قاله الا حدائنا وشبابنا وقد علمت ما في الشباب من نزق - [01:14:31](#) انه ممكن يندفع يقوم ايه يقوم يغلط. انما الكبار ما قالوش كده فالكلام ده ما يعملوش شباب حتى لو حصل واوعى حد يستفزك انت في مرحلة محورية زي ما بيقولوا. اوعى حد يستفزك ولا بتاع خليك كده واتبع مشايخك زمان قلت لكم نتبع - [01:14:48](#) المشايخ في ايه؟ في مجموعهم. فاكرين بعد السورة؟ قلنا حديس السفينة؟ وقلنا فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا اذا ارادوا الماء صعدوا الى في اعلاها مش الى واحد في اعلاها وان كان كبيرا وعالما لا لا الى الزين احنا عايزين دلوقتي فتاوى بيانات مش فتاوى - [01:15:08](#)

بيانات يجتمع اهل العلم ويعصفوا ارائهم يخرجوا لنا بنتيجة. ساعتها نقول ايه؟ نتبعهم كما قال الله عز وجل. لان الامور دي من اخطر الامور اللي تعمل انت اللي نكست المسيرة - [01:15:28](#) عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بيقول نسالك الدعاء انا تبنت من انتكاسة من انا تبنت من انتكاسة لوقوعي في كبيرة. واصراري.

اسأل الله عز وجل المغفرة نصيحتك. النصيحة هي هي الشوق الى التوبة. ابتداء - [01:15:41](#) ولا يكون ذلك الا باستقزار الزنب. شف انت بتقول ايه وياتف كبيرة ومصر احنا كنا بنقول في اسم الله البر يا اخوة اسم الله البر انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر. والسيدة عائشة كانت بتقيم بتقيم - [01:16:06](#) صلي الضحى بالاهالي وتفضل تبكي لحد ما تبل الخمار. ايه العلم اللي في الاية دي بقى؟ ان ربنا بر بيقول لك ايه معنى اسم البر؟ قال لك البر الذي يصنع لعباده - [01:16:22](#)

يحبون ولو حال المعصية. وانت بتعمل الكبيرة دي شف انت باعتها في ورقة اهو حد شافك حد شافك كان قادر ربنا انه يفضحك ولا لأ لكن انت بتعصيه قال لك ما تعملش عمل. قلت له لأ هعمل. وانت بتعمل من جواك قلت له يا رب استرني ما حدش يشوفني - [01:16:32](#)

فلما رآك تحب ان تستر سترك. مع انك بتعصيه ازاي انك تعتبر الامر ده شف ازاي لدرجة ايه ان ربنا بيسترني حال المعصية لانني احب هذا مع انني اعصيه فتستحي من نفسك فتحض قبحت هذه المعصية التي ابعدتني عن محبوبي. مش كده؟ وبعدين تشتاق الى التوبة وعلى الثلاثة الذين - [01:16:53](#)

حتى او دي حالة تائب بقى. ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وضافت عليهم انفسهم وظنوا الا قليل؟ ها؟ ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم بقى خلاص. هنا بقى نتوب عليك. لما يبلغ بك الامر كده - [01:17:21](#)

فاول الشيء ان ان يتشوق الانسان الى التوبة وان ينظر الى قذارة المعصية. الى حقارة المعصية سم بعد ذلك ينظر الى جانب انه ينبغي ان تعلم ان الله غفور قهار - [01:17:39](#)

هيجيبك وانت في اي حطة؟ مش كده؟ وانظروا في السجون الان والله العزيز يا اخوة انا لم ينقض عجبني بحس اني بحلم العالم دي مسجونة؟ بجد؟ ده ده ده كانوا ايه؟ ده ده الدايري كان بيقف ساعة ونص تقريبا يوميا عشان يعدي - [01:17:57](#)

نظيف مش كده كان ساعة ونص بيقف العالم دي كلها بتقع اه تقف كده عشان يمر. تخيل هؤلاء في قمة الملك اتى بهم وعاييز يفلت مش عارف ان الله ليملي للزالم حتى اذا اخذه مش هيطلع. انتهى - [01:18:17](#)

فاستحضر الامر ده ان ممكن يبقى آآ فده يجعلك تتوب التئم مع الاخوة استبدل صحبتك وبرضو احنا بنقول الكلام ده ان كان هناك لسة الاخوة الجدد سيب اصحابك القدام خالص - [01:18:39](#)

ما لكش دعوة بهم خالص اقطعها كده خالص معهم مش حتى الشريحة بتاعة التليفون اقطعها والله ده ناس كويسين لا يا عم احنا خلينا مع الناس اللي بتصلي زينا وخليك معهم حتى يلتئم ما يعودك. التئم مع الاخوة - [01:18:55](#)

واستحدث الطاعات ومن اخفها واجلها الزكر. يسقي القلب وان شاء الله تستطيع. واحنا طبعاً اه بنقول ان من الاخوة الدعاء. قال بعض السلف اذا قلت لاختك ادعوا لي فلستم باخوانه - [01:19:09](#)

انما المقابلة كده اقول لك يا اخوة والله ممكن تدعوا لي احنا كده ما بنقاش اخوة الاخوة انك بتدعي لي طبيعي من غير ما اقول لك ده ما فيش تكلف طبيعي انت بتدعي لي. فاحنا نقوم حتى الاخوة لو ما يعرفوش يقولوا كده اللهم اغفر - [01:19:24](#) جايب له صورة فتح سرور بس هو نقول نقول ايه؟ نقول اللهم اغفر لصاحب الكبيرة. انت تقول كده صاحب ادع له وانت ما تعرفوش عليكم السلام شاب يريد التخلص من العادة السيئة فماذا يفعل؟ زي ما يقولوا كده استقذارها والشوق الى التوبة ويتزوج. والاطلاع على مضرها - [01:19:45](#)

كل ما اقول لهم يتزوج بقلقة الجيم تلاقي الشباب بتوع الجامعة يضحكوا. يا ابني ما فيهاش حاجة. دي بسيطة جدا يتزوج يحاول انه يتزوج والا يصوم. يقول لك صمت والعملية فيها صعوبة. ما انت بتيجي تترس - [01:20:13](#) حزنك بالليل وبعدين تصحى ما بتلحقش تجوع. انما ممكن ان انا اتسحر في اول الليل مسلاً واجي عند السحور كده عشان اصيب السنة اشرب لي بق مية ولا حاجة. فيبدأ الاكل يتهضم على تمانيه الصبح تسعة - [01:20:33](#) الصبح تبدأ تعالج الامر ده وانت ماشي لحد المغرب يحصل شيء من المكث في المسجد العبودية الاطلاع على على اضرارها اللي من فيما قرأت وانا لبعض الاطباء ان من اخطرها ان ضعف المنى - [01:20:43](#)

الذي يؤثر على الاولاد فيما بعد. تلاقي بزرة الولد ضعيفة. شف النهاردة العيل نازل احنا ما كناش بنسمع هذا في ابائنا الاولين. صح؟ ابتدينا نازل من بطنهم ويحطوه في مش عارف في ايه الحق ده الواد عنده سكر. نازل من بطن امه عنده سكر. مش كده؟ نازل بطن امه عنده فيروس سي - [01:21:02](#)

ده خده فين ده فيبقى في ضعف اولاً ابتداء ومن هذا من الامراض التي تعود على الانسان انه لا يستطيع ان يحسن امراته. بعد كده لانه بيحصل له ضعف شديد جدا في الجهاز التناسلي ثم كما احفظ من كلام بقى قرئت الكلام ده من سنين الكلمة دي معلمة معي خالص انه قال ويوجد في - [01:21:21](#)

في وجهه صفرة تنذر بداء السل والعياذ بالله من هذا الداء الامر ده. اصف الى ذلك بقى السيلان والحاجات اللي معروفة دي انك بتبص تلاقيه ما عندوش ضابط للامر ده - [01:21:44](#)

ربنا يعافينا واياكم بيقول ان في مشاكل بين بعض المشايخ وحد بيطلعن في حد واحد احنا قلنا اذا تناطح الكباش اللي تحت يعملوا ايه بلاش الموضوع ده. ايه اللي هتبص نفسك انت اترست في وسطهم. هتروح. كل واحد من دول له تاريخه وله نيته. لكن يعد -

[01:21:57](#)

نسدد بقى يعني مسلاً ايه يعني على فكرة يا اخوانا انتم عارفين اللي حصل به المشايخ ده الامور دي عارفين مين اللي بيطلعها الاخوة اتباع كل المشايخ تبص تلاقي عمل لك قلق وهيصه ويدخل على النت يكتب تطوعاً زي بعضهم كده كان بيحدثني شاب كده كان بيقول انا انا ما بشتمش الشيخ فلان وفلان - [01:22:21](#)

بس انا بشتم الشيخ فلان وفلان حسبة لله عز وجل. شف بقى تخيل واحد بيحب سيرة عالم وحزبة لله عز وجل دي مصيبة سودا. مش كده الانسان يتعفف يعني اعف لسانك وزى ما احنا بنقول ان هؤلاء هم امانة - [01:22:41](#)

امنة الوقت امانة الوقت في النهاية بتراجع تنظر الى فتاويهم والى علمهم والى حتى لو غلط غلط فاحش تعمل ايه؟ جنب خطاه وانتفع بعلمه. ولا تشعه اذا شاع يقضي بقى اكابر طلبة العلم هم اللي يرشحوا ده. يقول لك في ايه بالزبط ومين اللي معه الحق وده غلطان. في الحقة الفلانية. ونقف عند كده ان ده معه الحق وده ايه؟ غلطان - [01:22:58](#)

ضفت لا بقى هو راجل بقى عميل ولا هو راجل آآ مش عارف ايه خاين ولا الكلام الكبير اوي اللي احنا بنقله ده كلام في الحياة يقوله

حدثنا اما اصحاب الرأي والاكابر ما يقولوش ما يقولوش الكلام ده. جزاكم الله خيرا - 01:23:20

- 01:23:37